



# سينما

hussain.sa@saknews.net



25

العدد (١٣٨٩٠) - السنة الحادية والأربعون - الأحد ٢٥ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ - ٣ أبريل ٢٠١٦م

## فيلم «The Revenant» يحقق ٣ أضعاف ميزانيته في ٨٩ يوماً



استطاع فيلم «The Revenant» للنجم ليوناردو دي كابريو تحقيق إيرادات وصلت إلى ٥٠٦ مليون دولار حول العالم في ٨٩ يوم عرض وهو ما يوازي ٣ أضعاف ميزانية العمل، وهو العمل الذي حصل من خلاله دي كابريو على جائزة الأوسكار أفضل ممثل، ونال المخرج المكسيكي اليخاندرو جونزاليز إناريثو جائزة أفضل مخرج عن الفيلم. يجسد دي كابريو خلال الفيلم شخصية صائد الدببة، الذي يتعرض للمهاجمة والسرقة، ويترك في الغابة حتى الموت، إلا أنه يتعافى ويسعى للانتقام ممن خانوه، واضطر ليوناردو لإطلاق لحيته قبل بدء التصوير ليتناسب مظهره مع الشخصية التي يجسدها ضمن أحداث الفيلم. الفيلم مأخوذ عن رواية The Revenant: A Novel of Revenge في القرن الـ١٩ ومن إخراج المخرج المكسيكي اليخاندرو جونزاليز إناريثو الحاصل على أوسكار أفضل مخرج عن فيلم «بيرد مان»، ويشارك دي كابريو بطولته الفيلم النجم توم هاردي.

**سينماته**

من ذاكرة السينما

**قطع نهائي The Final Cut ٢٠٠٤**

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

فيلم (The Final Cut)، هو باكورة أفلام المخرج اللبناني الشاب عمر نعيم، إنتاج عام ٢٠٠٥.. وهو فيلم أمريكي لمخرج عربي.. وهذا يعني أن عربياً آخر قد نجح في دخول معازل هوليوود السينمائية.. وهذا لوجده إنجاز.. فما بالك بأن الفيلم نفسه قد حضي باستحسان النقاد والمهتمين في أمريكا والعالم.

وأبرز ما كتب عن الفيلم، جاء على لسان جيرار ديورم، أحد نقاد مجلة «برومبير» الفرنسية السينمائية، حيث قال: «فيلمًا غنياً بالمواضيع والأفكار التي من الصعب اختصارها، ولكن كما العادة في الأفلام الأولى هو فيلم مبالغ في كتابته وفي نظرياته، هذا لا يمنعه من أن يكون عملاً سينمائياً شغوفاً بالسينما، فكر بكل صورة في ألق تفاصيلها، وصولاً إلى الإكثار من استخدام المراجعات السينمائية، ما لا شك فيه أن عمر نعيم مخرج لا بد أن نتابعه».

قبل هذا الفيلم أنجز عمر نعيم، وهو ابن الفنانة نضال الأشقر والإعلامي فؤاد نعيم، بضعة أفلام قصيرة بينها واحد بعنوان «المرح الكبير» حكاية بيروت، الذي أعجب المنتج نك ويستون فساعدته كثيراً في المراحل التي أدت إلى إنجاز فيلم (The Final Cut). وبالطبع، فإن الشركات الأمريكية أرادت فيلمًا هوليوودياً تقليدياً.. إلا أن شركة ليون غيت هي التي تبنت الفيلم ووافقت على منح المخرج حرية اختيار اللون الدرامي والأسلوب.

يحكي الفيلم عن الذاكرة الجماعية والفردية، حيث أن الفيلم يقدم فكرة خيالية عن آلة صغيرة تزرع في الدماغ منذ الولادة لتسجيل الحياة البشرية الكاملة، وذلك لاستخدامها عند وفاة أي شخص، وعرضها في حفل الجنازة لتسجيل حياة هذا الشخص.. وبالطبع لا مجال لعرضها بالكامل في مناسبة كهذه، ليأتي دور المؤلف (المونتير) الذي يستأجر لاختيار أبرز المحطات في حياة الراحل محاولاً إياها إلى فيلم متكامل.

وبطل الفيلم ألن هاكمان (روبن ويليامز) يعتبر أحد أبرز المؤلفين، حيث ناع صيته في المهنة بفضل قدرته على إعداد فيلم خال من الأخطاء، مبتعداً عن الأخطاء والخطايا ومركزاً على اللحظات الجميلة.. وهو بذلك يصبح رجلاً قاسياً خال من أي عاطفة، لكثرة ما اشتغل على أفلام جردها من كل سوء، ومضيفاً عليها طابعاً علانياً طيباً.

مشهد واحد فقط.. يعيد هاكمان إلى ماضيه، وتحديد إلى صورة من طفولته لطالما ألقفته.. حيث يتكشف بأن ما تخيله لم يكن حقيقياً، بل أن ما سجل في ذاكرة أحد الأشخاص هو الحقيقة.

يتحدث مخرجنا عمر نعيم عن اختياره لبطل الفيلم (روبن ويليامز) فيقول: «أرت مبتلاً بتوغل عاطفياً في هذا الدور وويليامز يفتح النافذة المطلوبة لجعل هذه الشخصية المتشابكة إنسانية كما لا يفعل أي ممثل آخر.. اتصل بويليامز وأعرب عن استعداده للبدء بالتصوير».

في فيلم (Final Cut)، نحن أمام فيلم متميز وملفت، يقدم مخرجه اللبناني الشاب عمر نعيم على الساحة السينمائية العالمية في أفضل تقديم.. وينبئ عن هوية مستقبلية مشرفة لهذا القادم من الشرق العربي.



## «ملكة الصحراء» الناجحة في السياسة فاشلة في الحب



(ديميان لويس).

من خلال موازنة بلغت ٣٦ مليون دولار، استطاع المخرج فرانس هرتزوغ تقديم شريط تاريخي بديع بتصويره الذي تم في الأردن والمغرب. تصوير جعلنا نغرم مثل الأنسة بيل بتلك الصحراء برمالها وكتباتها وجملاتها واحصنتها العربية الاصلية والوانها وتقاليدها.

شريط يدركنا بفيلم Lawrence of Arabia حيث نأخذنا ان كثيرا من المحطات التاريخية مشتركة بين الفيلمين. لكن الفكرة الاساسية في فيلم من هذا النوع، انه اضاع فرصة التحقق في الامور السياسية لتلك المرحلة، فمر عليها مرور الكرام لأنه كان مشغولاً بالتعمق بتاريخ الانسة بيل العاطفي، بدل التركيز على دورها كأميرة تحت تقاليد ذلك الزمن واستطاعت ان تفرض نفسها ومكائنها في عالم لا يزال وقفا حتى يومنا هذا على الرجال وخصوصا في العالم العربي، ويركز الشريط على علاقتين عاطفتين مستحلتين عرفتهما بيل، اضافة الى علاقات صداقة مع رجال تركوا بصمة في حياتها الغنية. نيكون كيدمان بدت مفتحة في شخصية ملكة الصحراء التي تشبهها في غموضها وسحرها وتقسفها وحريتها.

المنطقة العربية ثانياً بصحرائها الشامسة وثقافتها وتقاليدها برفقة لثليل العربي فتوح الممثل السوري جهاد عبيدو). خلال رحلتها الطويلة تلقتي كبار الشخصيات العربية وزعماء القبائل، وتكسب ثقتهم من خلال لباقتها وتكائها، لتصبح بعد ذلك لاعبا اساسيا بين الشرق وبريطانيا. لكن وقوعها في حب الصحراء والبدو الذين قالت عنهم ان لديهم الحرية والكبرياء، لم يحمها من الوقوع مجدداً في غرام البريطاني تشارلز داوتي - وابلي



القصص حب البظلة الفاشلة، لقد افترق فيلمه الى الصراح الملحمي ومال اكثر للتركيز على حياة بيل العاطفية، بدل الاضاعة اكثر على الجوانب السياسي والتاريخي الذي جاء مختصراً. بدورها الشخصية السياسية بدت مسطحة، وخصوصا شخصية لورانس العرب التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة فيلم فرانس هرتزوغ في جيتروتود بيل الشاب البريطانية الجميلة والمثقفة، التي سافرت الى طهران اواخر الحكم العثماني وارتبطت بقمصة حب اللغة العربية وحفظت القرآن الذي ستنشئ به كثير من آياته، وانطلقت كرحالة لاكتشاف نفسها

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة

التي قدمها نجم Twilight روبرت باتنسون برزي عربي واداء لم يصب في مصلحته نظراً الى مقارنته مع القدير بيتر اونول في رابعة دايفيد لين of Arabia بطلة



## إدي التسر

النوع: دراما، سيرة ذاتية. الزمن: ١٠٦ دقائق. البطولة: تارون إيجرتون، هيو جاكمان. الإخراج: بيكستر فليشر. التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول القصة الحقيقية للمنتزح الإنجليزي (مايكل إدي إيوارز) الملقب باسم (إدي التسر) وهو الأكثر شهرة في تاريخ لعبة التزلج في إنجلترا بعد مشاركته في دورة الألعاب الشتوية في كالجاري عام ١٩٨٨.



## ممر كلوفر فيلد

النوع: دراما، رعب. الزمن: ١٠٣ دقائق. البطولة: جون غودمان، ماري إليزابيث وينستيد. الإخراج: دان ترانشبيرغ. التصنيف: R.

تدور أحداث الفيلم حول امرأة شابة من لويزيانا تستيقظ لتجد نفسها داخل قبو منزل مع شخص غريب عنها، ويخبرها هذا الشخص بحدوث هجمات كيميائية مدمرة، وأنه قام بإنقاذ حياتها من موت محتوم بعد أن مر تلك الهجوم الحياة المعتادة التي تألفها، وأضحت الحياة بالخارج غير قابلة للإنقاذه بداخلها، تبدأ الفتاة في التشكيك في كلامه وتخطط للهروب.

## جنيفر لورانس على طريق الإخراج

الجميع يحصلونها على الأوسكار برغم صغر سنهما، وقد فلجني الجميع أيضاً يحصلونها على الأوسكار مجدداً عن أول فيلم تخرجه.

التحكم بعقولهم. الموقع نفسه أشار إلى أن لورانس بدأت بالبحث عن سيناريست لتحويل المقال إلى مادة سينمائية جيدة، وأشار إلى أن طبيعة المادة التي يتناولها المقال «مزجة»، بعض الشيء، منوها إلى أنه إذا كان هناك أي نوع من الكوميديا في الفيلم، فيالتأكيد أنها ستكون «سوداء»، ونوه موقع بيدلاين، في الوقت ذاته إلى أن لورانس استطاعت أن تتجاوز

العمل الذي ساقوم بإخراجه، وسيكون بعنوان (Project Delirium)، وأشارت إلى أن السيناريو مبني على مقال نشره موقع «نيو يوركر» عام ٢٠١٢ بعنوان (Operation Delirium)، الذي يصف فيه لورانس الحائزة على جائزة الأوسكار، مفاجأة جديدة، بإعلانها نيتها التحول إلى الإخراج.

لورانس التي قدمت العام الماضي فيلم «جوي»، وحازت عنه الأوسكار والجزء الثاني من فيلم «العب الجوع: طائر المونكجاي»، كشفت أخيراً الموقع انترتينمنت ويكلي، أنها تتطلع لإخراج فيلم كوميدي، لتفتح بذلك فصلاً جديداً في مسيرتها السينمائية الناجحة.

وقالت: «منذ وقت طويل وأنا أتطلع للقيام بإخراج فيلم، كما أردت أن أمثل، ومن عاندي ألا أتحدث كثيراً عن خطواتي، وإنما أفضل أن أقوم بها». وتابعت: «من المضحك، أنني أتطلع للإخراج منذ كنت في عمر ١٦».

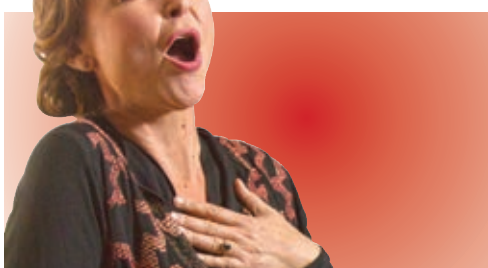
ورغم حداثة إعلان لورانس عن هذه الخطوة، إلا أنها بدت ماضية تجاهها، حيث أكدت اختيارها بالفعل لطبيعة الفيلم الذي تتطلع لإخراجه، قائلة إنه سيكون «كوميدي». وقالت: «عملياً يمكن القول إنني اخترت الفيلم ككل يصيب الهدف».

الموسيقى (كريستا ثيريت) وتكون مغنية وأعدت وساحرة. ثم يسع جمع الحاضرين غناء مارغريت. فتحدثت لورانس قائلة: «أنا أحبها كثيراً، وأنا أتطلع للقيام بإخراج فيلم، كما أردت أن أمثل، ومن عاندي ألا أتحدث كثيراً عن خطواتي، وإنما أفضل أن أقوم بها». وتابعت: «من المضحك، أنني أتطلع للإخراج منذ كنت في عمر ١٦».

ورغم حداثة إعلان لورانس عن هذه الخطوة، إلا أنها بدت ماضية تجاهها، حيث أكدت اختيارها بالفعل لطبيعة الفيلم الذي تتطلع لإخراجه، قائلة إنه سيكون «كوميدي». وقالت: «عملياً يمكن القول إنني اخترت الفيلم ككل يصيب الهدف».



## Marguerite الأرستقراطية.. مغنية أوبرا مريضة!



الموسيقى (كريستا ثيريت) وتكون مغنية وأعدت وساحرة. ثم يسع جمع الحاضرين غناء مارغريت. فتحدثت لورانس قائلة: «أنا أحبها كثيراً، وأنا أتطلع للقيام بإخراج فيلم، كما أردت أن أمثل، ومن عاندي ألا أتحدث كثيراً عن خطواتي، وإنما أفضل أن أقوم بها». وتابعت: «من المضحك، أنني أتطلع للإخراج منذ كنت في عمر ١٦».

ويجسدها الممثلون بأداء جميل. اقتبس فيلم Marguerite الفرنسي من قصة تاريخية أميركية. أمضت الشخصية الاجتماعية النافذة ومُجته الأوبرا لورانس فوستر جنكينز عقوداً طويلة وهي تغني في حفلات موسيقية خاصة أمام أصنافها وأفراد عائلتها، لكن منعهم تدهيبهم من التعبير عن رأيهم صراحة. وفي عام ١٩٤٤، قررت أن تغني أمام الجمهور للمرة الأولى في قاعة كارنيجي وحققت نتيجة مريضة.

سيسيكون من بطولته ميريل ستريب وإخراج ستيفن فرينز. يتخذ فيلم جيانولي مساراً خاصاً به وينجح في مهنته، فيتحليل جميع التفاصيل ويقفل الأحداث إلى فرنسا في حقبة ما بعد الحرب العالمية الأولى. في البداية، تنظم مارغريت حفلة لأتنام الحرب في عمار يعود إلى زوجها المحفظ جورج (أنثيم ماركون). ثم يقترح الحفلة ناقد موسيقي شاب وساحر (سيلفان بويدي) مع رفيقه اللغوي (أوبرت فينوي)، فيقابلان هناك طالباً من المعهد

حيثما لو كان الحبح يحل جميع المشاكل: في تلك الحالة، كان الشغف الذي تعيش لأجله (السينما بالنسبة إلى المخرج إيد وود) يجعل منك فناناً من الصف الأول.

تغني بظلة فيلم Marguerite في فيلم Marguerite، التي يحمل الفيلم اسمها صعوبة كبرى في التوفيق بين شغفها وموهبتها. تريد هذه المرأة أن تصبح مغنية أوبرا لكنها مريضة وتغني خارج الطبقة الصحيحة، ومع ذلك تحدث موارث وبيدني وهاندل لدرجة أن أوهامها تمنعها من ملاحظة عجزها عن تحقيق طموحها الفني. يتحور الفيلم حول شخصية متواضعة ولطيفة بطبيعتها وأوساطها الاجتماعية، وقد تولد كزافيه جيانولي إخراج العمل وكتابتها مع مارسيا رومانو. لكن لا يقتصر العمل على هذا الجانب من القصة. يرضخ الفيلم بنبرة وثيقة وصادقة أن يستعمل أسلوب السخرية الرخيصة ويمنح هذه البارورة الترية التي تعيش في فرنسا خلال حقبة العشرينيات صفات الرقي والإنسانية والنظ لدعم القصة الممتعة التي يقدمها جيانولي

